فرق الدوري الممتاز في الميزان.. البرتقالي خارج التغطية

أداء جيد ومركز ثالث ونتائج أرهقتها التعادلات

ناصر النجار

احتل فريق الوحدة المركز الثالث بنهاية الدوري السوري الممتاز لموسم ٢٠١٨/٢٠١٩ وجاء ترتيب الوحدة على عكس المتوقع من فريق يعيش حالة من الاستقرار الفني والإداري والمالي، دعمت إدارة نادي الوحدة فريقها لأبعد الحدود، فكانت المكافآت حاضرة للاعبين وكان الدعم المعنوي حاضراً إضافة لمدرب شاب عرف كيف يقود اللاعبين في المباريات، الأمر الذي جعل إدارة النادي تجدد العقد مع ضرار رداوي، وهذا شيء جيد لأن الرداوي استطاع وضع الفريق بحالة فنية جيدة وصار يلعب كرة جميلة وابتعد عن اللعب التجاري الذي هدفه حصد نقاط المباراة بأي شكل كان، فحقق الفريق أداءً جيداً لكنه تعثر في عشر مباريات خسر نقاطها بالتعادل فابتعد عن التتويج ببطولة الدوري الممتاز، واستطاع الوثبة أن يرهقه بربع نهائي كأس الجمهورية فأقصاه ليخرج الوحدة محلياً صفر اليدين وللموسم الثاني على التوالي سيكون الفريق بعيداً عن البطولات العربية والآسيوية، الأمر الذي يحتاج إلى دراسة وافية وعميقة لإعادة الفريق إلى السكة العربية والآسيوية والمنافسة خارجياً.

يملك الوحدة مجموعة من اللاعبين الذين يعتبرون ضمن الخامات الجيدة بما يخص الشباب ولاعبي الخبرة الذين يعتبرون عماد الفريق واستطاع الرداوي صنع توليفة قدمت مباريات جميلة إلا أن التوفيق لم يكن حليفه في بعض المباريات.

عانى الوحدة من الفرق التي امتهنت أسلوب الدفاع عن منطقتها مع غياب القناص بالفريق القادر على التسجيل من أشباه الفرص ما جعله في ورطة في بعض مبارياته فحافظ على الناحية الدفاعية ولم يكن بمقدوره المباغتة هجومياً وخصوصاً أن أغلب المباريات التي تعادل فيها كان قد سجل الخصم عليه في البداية ثم أدرك التعادل، وتلك إيجابية على الرغم من التعادل حيث كان لديه القدرة بالعودة على الرغم من تأخره بهدف لكن السلبية أن عودته للمباراة تكون متأخرة مثل مباراة حطين حين تعادل ١/١ وكان حطين قد سجل بالدقيقة ١٨ وعادله الوحدة بالوقت بدل الضائع، وكذلك مباراته مع جبلة حين سجل التعادل بالدقيقة ٨٥، ومثل هذه المباريات عانى فيها من الضغط على خط الدفاع ولو امتلك الخط الهجومي القوي لاستطاع العودة مبكراً إلى جو المباراة.

من مباراة الوحدة والوثبة في حمص (سانا)

مسجلو الفريق

سجل الوحدة في ٢٦ مباراة ٣٠ هدفاً بنسبة ١,١ هدف في المباراة الواحدة الأمر الذي يشير إلى ضعف في الخط الهجومي وسجل أهدافه ١٢ لاعباً أي أكثر من عدد لاعبي التشكيلة الأساسية بالفريق، وكان هدافه خالد المبيض بسبعة أهداف وهو دينامو خط وسط، وسجل أيمن عكيل وقصي حبيب أربعة أهداف وسجل كل من عبد الله النجار وأحمد الأسعد ثلاثة أهداف وسجل ربيع سرور هدفين وسجل هدفاً واحداً كل من محمد حمدكو، عبد الهادي شلحة ومحمد الحسن وبرهان صهيوني وعلي رمال ومازن العيس ومدافع الساحل محمد حمو خطأ بمرماه.

أرقام وألوان

احتسب للوحدة ركلة جزاء واحدة كانت في الجولة الثالثة والعشرين من الدوري وسجلها خالد المبيض بالدقيقة ٤٢ على الكرامة وانتهت المباراة بفوز الوحدة ٣/صفر.

رفعت البطاقة الحمراء على الوحدة أربع مرات فنال خالد الإبراهيم حمراء أمام الساحل في الجولة الثانية من الدوري وقصي حبيب أمام حطين في الجولة العشرين من الدوري وفي الجولة الثامنة عشرة طرد قصي حبيب وإبراهيم العالمة بعد المباراة التي جمعته مع بطل الدوري الجيش.

رفعت البطاقة الصفراء على الوحدة ٤٧ مرة وكانت أكثر المراحل التي نال فيها البطاقة الصفراء في الجولة الثامنة عشرة بالدوري أمام الجيش بسبع بطاقات وفي الجولة الخامسة رفعت عليه خمس بطاقات.

أكثر اللاعبين الذين نالوا الصفراء علي رمال ست بطاقات وخمس بطاقات على شعيب العلي وخالد المبيض وأربع على كل من قصي حبيب وعبد القادر دكه وثلاث على عبد الله النجار وأيمن العكيل ومحمد حمدكو.

مشوار الدوري

مشوار الدوري مع الوحدة لم يكن مستقراً فمباراة يفوز وأخرى يتعادل ما عدا أربع مباريات متتالية حقق فيها الفوز في الذهاب وأغلبية مبارياته حقق فيها الفوز بنتيجة ١/صفر فكرر النتيجة سبع مباريات ونتيجة ٢/صفر في ثلاث مباريات ومباراة واحدة بنتيجة ٢/١ و٣/صفر و٤/١ وبذلك يكون قد حقق ١٣ فوزاً نال منها ٣٩ نقطة و١٠ تعادلات ثمانية منها بنتيجة ١/١ وتعادلين بنتيجة صفر/صفر وخسر ثلاث مباريات بنتيجة صفر/١، مشوار الانتصارات في مرحلة الذهاب كان أفضل منه في الإياب فحقق ٨ انتصارات ذهاباً مقابل خمسة إياباً بالمقابل فقد تعادل في سبع مباريات إياباً مقابل ثلاثة تعادلات ذهاباً فنال في الذهاب ٢٧ نقطة مقابل ٢٢ إياباً ما يدل على أن الفريق تراجع مستواه في مرحلة الإياب فسقط في فخ التعادلات التي أبعدته عن لقب الدوري، ولكنه سجل في الذهاب ١٤ هدفاً ودخل مرماه ٥ أهداف وسجل إياباً ١٦ هدفاً ودخل مرماه ثمانية أهداف.

بدأ الفريق مشواره بخسارتين صفر/١ أمام الشرطة والساحل ليفوز بعدها على الحرفيين ٤/١ ثم يتعادل مع الوثبة صفر/صفر ويحقق أربعة انتصارات متتالية بنتيجة ١/صفر على الجيش والطليعة وحطين و٢/صفر على المجد ليعود ويتعادل مع الاتحاد ١/١ ثم يحقق فوزين بنتيجة ١/صفر على الكرامة والنواعير ثم يتعادل مع تشرين ١/١ وأخيراً فاز على جبلة ١/صفر.

في مرحلة الإياب فاز على الشرطة ٢/صفر ثم تعادل مع الساحل ١/١ وفاز على الحرفيين ٢/١ وتعادل مع الوثبة صفر/صفر ثم مع الجيش ١/١ وخسر مع الطليعة صفر/١ ثم تعادل مع حطين ١/١ وفاز على المجد ١/صفر وتعادل مع الاتحاد ١/١ ثم فاز على الكرامة ٣/صفر وعلى النواعير ٢/صفر وتعادل مع تشرين وجبلة ١/١.

تشكيلة الفريق

لعب الفريق بتشكيلة من اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين وضم سكور الفريق كلاً من خالد الإبراهيم وإبراهيم عالمة وعبد الله النجار وخالد المبيض وأيمن العكيل وربيع سرور ومازن العيس وأحمد قدور وعلي رمال وعبد القادر دكه وأحمد الاسعد وبرهان صهيوني وشعيب العلي ومعتز صالحاني ومحمد حمدكو وقصي حبيب ومحمود خدوج ومحمد حلاق ويوسف محمد وعبد الهادي شلحة.

الخبرة الرياضية والدور المنوط بها

المدرب الوطني قصي الماضي

يعتبر اللاعبون الناشئون أقل خبرة مقارنة باللاعبين الناضجين، ولذلك فهم يحتاجون دائماً إلى الرعاية والنصيحة وتدعيم وتقويم سلوكياتهم جملة وتفصيلاً خلال المنافسات، الأمر الذي يقتضي من المدرب ضرورة متابعة تصرفاتهم وأفعالهم بقصد المساعدة على تنمية ثقتهم بأنفسهم، ويتم ذلك الدعم أو النصيحة من خلال المناقشات الفردية مع المدرب أو بين اللاعب الأكثر خبرة ونضجاً واللاعب الناشئ الأقل خبرة.

وينظر إلى الخبراء الرياضيين ذوي الخبرة الرياضية الكبيرة على اعتبار أنهم طاقة هائلة ومخزون هائل كاف من المعرفة تستفيد منه الفرق وهم اليد الصادقة للمدرب، كما أنّ الإداري الذي مر عليه زمن طويل في مجال العمل الإداري فهو يلعب دوراً بارزاً في تقديم النصح والمساعدة، بل إنهم يعتبرون قاعدة ارتكاز الفريق التي تتحقق من خلاله إمكانية توفير مناخ الصداقة والتفاهم المتبادل وإيصال الحالة المزاجية للاعبي الفريق الهادفة لتحقيق الفوز أو النصر في المباريات، ويجب الإشارة إلى أنه قد تحدث بعض مواقف النزاع أو الخلاف في الرأي بين بعض اللاعبين ذوي الخبرة الرياضية والمشهورين، وهنا يجب على المدرب التدخل بمنتهى الحكمة لمنع حدوث انشقاق داخل جدار التماسك ووحدة الفريق، وعليه أن يستخدم حينها أساليب الإعداد النفسي الهادفة للتجانس والتآلف في الفريق لتحقيق الهدف الأسمى والأبعد الذي ينحصر بالفوز بالمركز الأول الذي يليق بسمعة الفريق الطيبة لدى الفرق الأخرى وهناك انطباع في أذهان معظم اللاعبين كبار السن وذوي الخبرة الرياضية الواسعة والعريضة، إنهم أعطوا الرياضة أعواماً كثيرة مكنتهم من اكتساب الخبرة وأنه آن الأوان لكي يتوقفوا عن الاشتراك في المسابقات ولكن ما السبيل للاستفادة من خبرتهم الرياضية التي تزخر بالمعرفة بعد اعتزالهم، وفي هذا المجال نجد أن هؤلاء اللاعبين ذوي الخبرة الرياضية يمثلون الكنوز البشرية في أي تجمع رياضي، الأمر الذي يقتضي ضرورة التمسك بهم وضرورة الاستفادة منهم لأقصى مدى ممكن سواء في عمليات الانتقاء للناشئين أم القيام بمسؤولية التدريب الرياضي لفريق ما بعد اتباعهم دورات تدريبية لتعزيز قدراتهم وكفاءتهم المعرفية، وهذه الدراسات التأهيلية تمكنهم في عمليات متابعة بعض نواحي الضعف لدى الناشئين في النواحي المهارية والخططية، وهناك أمثلة كثيرة بأن عدداً من اللاعبين تولوا قيادة ومهمة التدريب، ونجحوا في المهمة الموكولة لهم.. ونالوا الشهرة الواسعة والإعجاب وذاع صيتهم وأصبحت أسماؤهم الحافلة بالنجاح محط أنظار المسؤولين عن الفرق لاستقطابهم والاستفادة من هذا المعين الفني الواسع في تحسين أوضاع فرقهم التي بحاجة لمعالجتها واستعادة عافيتها، للمضي قدماً نحو تبوؤ الطموح المنتظر واللائق وعلى سبيل المثال لا الحصر كرويف وزيدان.

كما أن بعض أفضل اللاعبين في العالم عندما تولوا تدريب بعض الفرق وقادوا منتخبات بلادهم في بطولات رسمية فشلوا فشلاً ذريعاً ولم يتمكنوا من تحقيق الحلم الذي كان يراودهم في الوصول إلى الشهرة والنجاح ومنهم مارادونا وغوليت، لذا ابتعدوا عن التدريب وأصبحت أسماؤهم طي النسيان.

مدرب الجزيرة أحمد صالح:

المباراة الفاصلة لم تكن هيّنة علينا

الحسكة - دحام السلطان

أكد المدير الفني لكرة رجال الجزيرة المدرب الوطني أحمد الصالح في حديث لـ«الوطن» أن المباراة الفاصلة التي خاضها فريقه الأسبوع الماضي لم يكن أمرها بالهيّن وليست بالسهل المنال بالنسبة له ولجهازه الفني المساعد ولفريقه من الناحية الفنية والتكتيكية المتعلقة بمضمون المباراة نفسها، بعيداً عن الإرهاصات الدراماتيكية الأخرى المرتبطة بحيثيات تفاصيل مسلسل دراما فرض المباراة الفاصلة على الجزيرة الذي رآها ظالمة!

وأوضح الصالح أن فريقه نظرياً لم يكن بالمستوى المطلوب من الناحية الفنية من ناحية التحضير الجيد للقاء، ولاسيما الحالة المرتبطة بالعامل البدني الذي لم يأخذ الفريق واجبه التدريبي منه سوى مقدار خمسة أيام فقط.

إضافة إلى حجم الشواغر في مراكز اللعب للفريق الذي تخلّف عدد مهم من عناصره المؤثرين عن السفر لخوض المباراة الفاصلة مع فريقهم، الأمر الذي أدى إلى الاستعانة بخمسة لاعبين جدد حيال ذلك، بعد أن تم أخذ الموافقات التنظيمية لهم بحسب اللوائح المعتمدة لدى صناع القرار! قياساً على فريق الحرية الذي كانت ظروفه أفضل بكثير من ظروف الجزيرة من مختلف النواحي على الإطلاق.

ومن ثم فإنه والحديث للصالح: لم يكن بوسعي إلا التعامل مع حصتي اللقاء إلا وفق هذا السياق بشكليه المختلفين، وعلى مستوى كل شوط الذي استطعنا فيه أن نحسم اللقاء في مطلع الشوط الثاني، بعد أن تمكنا من ضبط أعصابنا في الشوط الأول وإن كان على مستوى الأداء الذي دانت فيه عملية أفضلية الفرص للحرية! قبل أن نقول كلمتنا ونضرب بالجد و«المليان» في الشوط الخاص فينا كمدير فني وكمدربين ومع كامل الجهاز الفني في الفريق!

ولفت الصالح إلى أن المرحلة اليوم مرحلة عمل وليست قضية تنظير و«صف حكي». لذلك فإن المطلوب من أهل الحل والربط في الإدارة استقطاب جميع أبناء النادي المحترفين في أندية الدوري الممتاز من الذين انتهت عقودهم اليوم وقبل غد.

لأن المرحلة الآن حساسة ومصيرية في مسيرة النادي المقبلة.

وكل يوم يذهب ليس في مصلحة الجزيرة، قبل التصميم على لعب الفريق لمبارياته على أرضه من دون قيد أو شرط أو اختيار ملعب مدينة دير الزور كأقل تقدير كحالة بديلة ومؤقتة إن لم يتسن ميدان ملعب الجزيرة ويكون عريناً لأسود الشرقية في عقر داره في الموسم القادم.

محافظ حمص يكرم الوثبة

حمص- هاني سكر

كرم محافظ حمص طلال البرازي فريق رجال الوثبة بكرة القدم بعد إنجاز تحقيق لقب كأس الجمهورية وتفوق الفريق بالنهائي على الطليعة بركلات الترجيح، وبحضور رئيس النادي إياد دراق السباعي ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحمص فيصل الدربي قام المحافظ بتكريم الجهاز الفني والإداري إضافة للاعبين مؤكداً أن الإنجاز الذي تحقق كان نتيجة التخطيط الناجح للإدارة والجهود الكبيرة التي بذلها الجهاز الفني والإدارة إضافة للاعبين على طول الموسم معتبراً أن الرياضة تمثل حالة اجتماعية مهمة كالفن والثقافة.

الأفيال دهسوا المحاربين في العرس الإفريقي

علامة فارقة للجزائر والمغرب

خالد عرنوس

أكمل منتخب محاربي الصحراء الجزائري وليوث الأطلسي المغربي الأفراح العربية في كأس أمم إفريقيا بنسختها الثانية والثلاثين التي اختتم دورها الأول أمس على الأراضي المصرية على أن ترتاح المنتخبات الـ١٦ المتأهلة إلى دور الثمانية قبل أن تواصل المنافسة بداية من الجمعة، واكتفى الخضر بثلاثية بمرمى نظيرهم التنزاني ليتصدروا المجموعة الثالثة بالعلامة الفارقة (الكاملة) تاركين للسنغاليين المركز الثاني بفوزهم على الكينيين بالنتيجة ذاتها، واستطاع المنتخب المغربي بدوره الوصول إلى النقطة التاسعة بفوزه القيصري على البافانا بافانا الجنوب إفريقي بهدف وقطع أفيال ساحل العاج تذكرة العبور إلى أدوار الإقصاء بفوز كبير على ناميبيا.

نتائج

المجموعة الثالثة: الجزائر × تنزانيا ٣/صفر سجلها سليماني (٣٤) وآدم وناس (٣٩ و٤٥+١)، السنغال × كينيا ٣/صفر سجلها إسماعيلا سار (٦٣) وساديو ماني (٧٢ و٧٨ من جزاء).

– تصدرها المنتخب الجزائري برصيد ٩ نقاط يليه السنغالي بـ٦ نقاط ثم الكيني بـ٣ نقاط ورابعاً التنزاني من دون نقاط.

المجموعة الرابعة: المغرب × جنوب إفريقيا ١/صفر سجله مبارك بوصوفة (٩٠)، ساحل العاج × ناميبيا ٤/١ سجل للأفيال غارديل (٣٩) دابي (٥٨) زاها (٨٤) بوني (٨٩) ولناميبيا كاماتوكا (٧١).

– تصدرها المنتخب المغرب برصيد ٩ نقاط تلاه العاجي بـ٦ نقاط ثم الجنوب إفريقي بـ٣ نقاط وأخيراً الناميبي بلا رصيد.

ربع ساعة تكفي

سجل منتخبا الجزائر والسنغال فوزين متشابهين من حيث النتيجة وقربا فارق التوقيت بين الأهداف تقريباً حيث إن محاربي الصحراء سجلوا خلال ربع ساعة من الشوط الأول وكان نصيب نجمهم الشاب آدم وناس ثنائية مدوناً أول أهدافه الدولية وافتتح إسلام سليماني الذي شارك للمرة الأولى التسجيل بهدفه رقم ٢٨ دولياً والخامس في العرس الأسمر.

على حين انتظر أسود التيرانغا حتى ربع الساعة الثاني من الشوط الثاني ليزور الشباك وسجل نجمهم الأعلى ماني ثنائية أحدها من علامة الجزاء علماً أنه أهدر ركلة أولى في الشوط الأول عندما سدد الكرة برعونة فتصدى لها الحارس الكيني باتريك ماتاسي، وبلغ ماني هدفه الثامن عشر دولياً خلال ٦٢ مباراة وسبق له تسجيل هدفين في النسخة الماضية.

الجزائري وناس في طريقه إلى الهدف الثالث

رباعية وهدف متأخر

للمرة الثانية انتظر المغاربة الدقيقة الأخيرة ليسجلوا في البطولة الحالية فقد صمد أولاد جنوب إفريقيا حتى الدقيقة ٩٠ حتى سجل مبارك بوصوفة القائد (بغياب بن عطية) هدفاً أسعد الأنصار والمدرب هيرفيه رينار الذي امتعض كثيراً عقب الأداء الباهت في الشوط الأول وهي المرة الثالثة التي يكتفي ليوث الأطلس بهدف، الفوز هو الأول للمغرب على جنوب إفريقيا بعد أربع مباريات رسمية والمرة الأولى يخرج بشباك نظيفة في ثامن مباراة بين الودي والرسمي.

وبالمقابل لم ينتظر العاجيون الهدايا فمنحوا أنفسهم التأهل برباعية هي الثالثة في البطولة مقابل هدف لم يشفع للناميبيين الذين خرجوا للمرة الأولى من دون أي نقطة على عكس المشاركتين السابقتين عندما حصلوا في كل منها على نقطة.

بانوراما

– حصد المنتخب الجزائري العلامة الكاملة للمرة الثانية بتاريخه والأولى كانت عندما توج باللقب عام ١٩٩٠ والفارق أنه حافظ على نظافة شباكه في البطولة الحالية علماً أنه فعلها خلال الدور الأول في بطولة ١٩٨٤ إلا أنه اكتفى بفوزين وتعادل يومها، وهي المرة الثانية التي يسجل محاربو الصحراء ثلاثة أهداف في الشوط الأول والأولى كانت بمرمى مالاوي ١٩٨٤ وانتهت المباراة يومها ٣/صفر.

– المنتخب المغربي بدوره سجل ثلاثة انتصارات للمرة الأولى بتاريخ مشاركاته وبشباك نظيفة أيضاً ليرتفع عدد المنتخبات التي فعل هذا الأمر إلى ثلاثة في النسخة الحالية وكلها عربية بعدما فعلها المنتخب المصري من دون تلقي أي هدف كذلك وهي المرة الأولى التي يفعلها هذا العدد من المنتخبات على هذه الشاكلة.

– غاب التعادل عن مباريات المجموعتين الثالثة والرابعة علماً أن مباراة واحدة من كل مجموعة شهدت أهدافاً من الجانبين على حين انتهت ١٠ مباريات بنتائج نظيفة وشهدت المجموعة الثالثة ١٦ هدفاً في حين اكتفت الرابعة بـ١٠ أهداف.

– الفوز السنغالي بثلاثة نظيفة حدث للمرة الثالثة والطريف أنها كلها على حساب كينيا بعد ١٩٩٢ و٢٠٠٤ وهو ثاني أكبر نتيجة للتيرانغا أما الفوز الأعلى فجاء بنتيجة ٥/١ على حساب إثيوبيا في بطولة ١٩٦٥، وبدورهم سجل العاجيون نتيجة ٤/١ للمرة الثانية بتاريخهم بعد بنين (٢٠٠٨) لكنهم سجلوا ٤ أهداف على الأقل في خمس مناسبات أخرى.

– بالثنائية التي سجلها ساديو ماني ارتفع عدد الثنائيات في البطولة إلى ستة بعد ميكايل بوتي (بنين) محمد باتارا (غينيا) وأولونغا (كينيا) وباكامبو (الكونغو) ووناس (الجزائر) فتعادل هؤلاء مع أربعة آخرين بصدارة الهدافين وهم: محمد صلاح والمحمدي (مصر) وماستينور (مدغشقر) وأوكوي (أوغندا).

في سلة الاتحاد: مطالبة تغيير المدرب نجحت

مهند الحسني

لم تكد سلة الاتحاد تنتهي من مشكلة حتى تجد نفسها أمام مشكلة أكثر تعقيداً، فبعد خسارة الفريق أمام الجيش بالعاصمة، وجد البعض لهذه الخسارة الكثير من الأعذار والحجج، غير أن خسارتيه أمام الجلاء بعد أن كان متقدماً بفارق مريح، وأمام الكرامة في الأسبوع الأخير، كانتا بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، فتعالت الأصوات داخل أروقة النادي ثائرة ساخطة على سوء النتائج، وطالب البعض بالتغيير الفوري بغض النظر عن حسابات الاستقرار الفني الذي يعيشه الفريق منذ بداية الدوري تحت إشراف المدرب ياسر حاج إبراهيم الذي قدم ما لديه، لكن وكما يقال إن وراء الأكمة ما وراءها، وبدا واضحاً أن هناك من يريد أن يعكر صفو الفريق، ويضع العصي في عجلاته رغم أنه حقق نتائج جيدة هذا الدوري، واحتل المركز الثالث على اللائحة.

تصفية حسابات

لا أعرف لماذا استعرت النار ضد مسيرة الفريق الذي لم ينل أي لقب منذ سنوات طويلة، وكانت نتائجه تضعه ضمن الأربعة الكبار لا أكثر، لكن يبدو أن هناك من يريد أن يصفي حساباته على حساب نتائج الفريق بعدما طالبوا بالتغيير متناسين أن أي تغيير فني سيضع اللاعبين في متاهة فنية جديدة، نظراً لضيق الوقت، فلن يستطيع أفضل مدرب مهما كانت صفاته وخبرته في وضع لمساته على نتائج الفريق بالطريقة التي يراها المطالبون بالتغيير، وبدلاً من دعم الجهاز الفني، وتأمين كل متطلباته وتشجيعه وهو مقبل على مباريات مهمة وحاسمة، بدأ الغمز واللمز في قناة تغيير المدرب في فترة حرجة قد تنعكس سلباً على نتائج ومستوى الفريق.

مدرب جديد

افتضح خبر تغيير مدرب الفريق في الشارع السلوي في الشهباء، وبدأت سلسلة من الإشاعات يتناولها البعض حيال صورة المدرب القادم، حيث أكدت بعض المصادر المقربة أن الإدارة وصلت لقناعة بأنه لابد من إجراء تغيير برأس الجهاز الفني تلبية للضغوطات التي تمارس عليها من مشجعي النادي وبعض من أعضاء الإدارة، وبدأت بفتح قنوات اتصال مع مدربين اثنين من لبنان الشقيق (باتريك سابا، غسان سركيس) لقيادة الفريق في مرحلة الفاينال فور التي ستبدأ بعد عشرة أيام من انتهاء مباريات الفاينال إيت، لكون تأهل الفريق للمربع الذهبي مسألة وقت لا أكثر لكونه سيقابل صاحب المركز السادس، وبرأي الإدارة أن المدرب الجديد قادر على إحداث نقلة نوعية في مستوى اللاعبين والفريق في هذه الاستراحة.

اعتذار واستقالة

قدم المدرب ياسر حاج إبراهيم اعتذاره عن متابعة مهامه مع الفريق لأسباب عائلية بحتة، وقد وافقت الإدارة على طلبه وارتأت تكليف الكابتن محمد أبو سعدى لقيادة الفريق ريثما يتم التعاقد مع مدرب جديد، وأكد رئيس اتحاد السلة جلال نقرش صحة ما يشاع في الشارع الرياضي حول استقالة عضو الاتحاد الكابتن محمد أبو سعدى لكونه تولى مهمة تدريب فريق ناديه الاتحاد

جهاد الحسين يجدد مع التعاون

مأمون جبيلي

في وقت كانت أفكار نجم كرتنا وصانع ألعاب منتخبنا الوطني السابق جهاد الحسين تتجه نحو الإعداد لإعلان قرار اعتزاله والابتعاد عن الملاعب بعد وصوله إلى عامه الـ٣٧ إلا أن صانع ألعاب فريق التعاون السعودي أعلن مفاجأته للجميع بتجديد عقده لموسم آخر مع الفريق.

ولم تستغرق عملية التجديد بينه وبين رئيس مجلس إدارة نادي التعاون سوى ٦ دقائق فقط وخرج بعدها جهاد ليكشف عن طموحاته القريبة المتمثلة خلال فترة وجوده المتبقية له في ملعب التعاون بالنجاح والمساهمة في تسجيل الانتصارات للفريق من دون النظر للأرقام والنجاحات الشخصية!

وأضاف لاعبنا الخلوق قائلاً: نعم لقد فكرت جدياً بالاعتزال ولكن طالما أن أموري البدنية في حالة جيدة فقد قررت الاستمرار وتجديد عقدي مع التعاون وآمل من الله أن يبعد عني الإصابة لأنهي مسيرتي الكروية بالطريقة الأمثل وكما أريدها، وأنا هنا أريد التوجه إلى الجميع بتقييم أي لاعب حسب أدائه داخل المستطيل الأخضر وليس حسب العمر الذي وصل إليه لأن الأداء هو المقياس الحقيقي وأعتقد أن النوم والتغذية أهم عاملين بنظري لمحافظة اللاعب على نفسه وجاهزيته البدنية والفنية ولضمان العطاء بأكمل وجه في أرض الملعب وأعتقد أن المدرب غوميز ساهم بفضل نصائحه في الحفاظ على مستواي!

وجاءت تصريحات جهاد الحسين لتقطع كل آمال العودة له إلى صفوف منتخبنا وهو الذي أكد مراراً اعتزاله اللعب دوليا مع تمنياته للمنتخب بالتوفيق في استحقاقاته المقبلة مع الإشارة هنا إلى أن الحسين كان قد انتقل إلى نادي التعاون السعودي سنة٢٠١٤ قادما من فريق دبي الإماراتي بعد تجربة ناجحة أيضاً بكل المقاييس، وقد شارك مع التعاون في الموسم الأخير لدوري المحترفين السعودي بـ٣٣ مباراة بواقع ٢٨ مباراة في الدوري و٥ مباريات في الكأس وسجل له ٤ أهداف وصنع ٧ وهو الذي كان ورقته الرابحة في معظم المباريات وأجاد بمركز صانع الألعاب بل قاده بجدارة إلى تحقيق أول لقب في تاريخ التعاون عندما توج بطلا لكأس بلاده بعد فوزه على فريق الاتحاد العريق بهدفين لهدف، ولم يبتعد معه كثيراً في لائحة ترتيب فرق دوري المحترفين فحل في المركز الثالث ليضمن به الفريق المشاركة في النسخة القادمة من دوري أبطال آسيا.

تأجيل التصفيات

أكد أمين سر اتحاد كرة السلة الدكتور دانيال ذو الكفل بأن الاتحاد الآسيوي قام بتأجيل التصفيات الآسيوية التي كانت مقررة في شهر تشرين الثاني القادم، حيث تقرر تأجيلها إلى شهر شباط من العام المقبل لأسباب لم يذكرها.

يذكر أن منتخبنا كان قد وقع في المجموعة الحديدية التي تضم منتخبات إيران، قطر، السعودية، ويأتي هذا التأجيل في مصلحة منتخبنا من أجل أن يكون هناك وقت متاح أمام اتحاد السلة لتأمين كل شروط العمل الصحيح والأجواء التحضيرية المناسبة بهدف تحقيق نتائج إيجابية وتسجيل حضور طيب وضمان البقاء بين كبار القارة الآسيوية، مع العلم أن منتخبنا وصل للمستوى الأول بعد خوضه التصفيات العالمية الأخيرة، وهو إنجاز بحد ذاته.